

تفسير السعدي

أَوَّلَمْ يَرَوْا إِلَىٰ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّأُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ

يقول تعالى: { أَوَّلَمْ يَرَوْا } أي: الشاكون في توحيد ربهم وعظمته وكماله، { إِلَىٰ مَا خَلَقَ

اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ } أي: إلى جميع مخلوقاته وكيف تتفياً أظلتها، { عَنِ الْيَمِينِ } وعن {

الشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ } أي: كلها ساجدة لربها خاضعة لعظمته وجلاله، { وَهُمْ دَاخِرُونَ } {

أي: ذليون تحت التسخير والتدبير والقهر، ما منهم أحد إلا وناصيته بيد الله وتديره عنده.